

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد التاسع والستون - الجزء الأول - جمادى الآخر ١٤٤٥هـ - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخرى باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٩ ■ اتجاه الأكاديميين وأخصائي الإعلام التربوي نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في الأبحاث العلمية وإنتاج المحتوى
أ.م.د/ نوره حمدي محمد أبو سنة
- ٧٣ ■ إدارة البصمة الرقمية لمستخدمي الإنترنت في ضوء نظرية إدارة خصوصية الاتصالات - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الإنترنت بجمهورية مصر العربية
د/ وسام محمد أحمد حسن
- ١٦٥ ■ مفاهيم المشاركة وتطورها من المجال العام التقليدي حتى المجال العام الافتراضي - دراسة في تطور نظرية المجال العام عند هابرماس
د/ رويدا أحمد طلب محمد
- ١٩٥ ■ الأنشطة الاتصالية لمنظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة تحليلية لصفحة مؤسسة مصر الخير بالفييس بوك
د/ هاجر محمد نوبي علي
- ٢٥٣ ■ دور البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة المقدمة في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع
د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس
- ٢٩٩ ■ نتوغرافيا التحدث وتجاوزها للثوابت المجالية والفيزيقية لثالث الأزمات (الغذاء، الحرب، المناخ): دراسة تفسيرية للنمط التفاعلي عند الجمهور النشط باليوتيوب والفييسبوك من منظور «Dell Hymes»
د/ فوزية فراح

٣٦٩

■ تعرض الجمهور المصري للإعلانات الدوائية على الفيس بوك وعلاقته
بسلوكهم الشرائي (دراسة ميدانية) د/ منى سمير محمد محمد

٤٣٧

■ دور منصات التواصل الاجتماعي في توعية أخصائي الإعلام التربوي
بأدوات التحول الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي
د/ هالة غزالي محمد الربية

٤٩٧

■ معالجة البرامج الوثائقية الاستقصائية لقضايا الغموض (سلسلة
الصندوق الأسود نموذجًا) سمر عبد الكريم، د/ علاء الدين محمد

٥٤٥

■ معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها
«دراسة ميدانية» أميرة عبد الله محمد مصطفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية ١٠٥

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواحد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .
وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد التاسع والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتقيق البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية - من الباحثين - على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : <https://jsb.journals.ekb.eg/> زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٩٢٠ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى.

وهذا الأمر يضاعف من المسؤوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله - سبحانه - الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجله	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجله العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكئئبية، كلية الإعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجله العلميه لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجله العلميه لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجله العلميه لبحوث الصحافه	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجله العلميه لبحوث العلاقات العامه والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجله المصريه لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجله المصريه لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجله البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجله البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالى للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجله إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جميعه كليات الإعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجله بحوث العلاقات العامه الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجله المصريه لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجله الدوليه لبحوث الإعلام والاتصالات	جميعه تكنولوجيا البحث العلمى والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

● دور البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة المقدمة في الفضائيات
المصرية في زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع

- **The Role of Religious Programs What Translated to Sign Language Presented on Egyptian Satellite Channels in Increasing Religious Awareness to Deaf and Hard of Hearing**

● د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس

مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

Email: dr.abdelrahman2012@yahoo.com

ملخص الدراسة

يحاول البحث الحالي فهم طبيعة ما تقدمه البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة المقدمة في الفضائيات المصرية، والطرق والأساليب المتبعة فيها، ومدى تأثيرها في زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع، وذلك عن طريق تحليل مضمون بعض حلقات البرامج الدينية المقدمة على الفضائيات المصرية والتي يتم ترجمتها بلغة الإشارة أثناء عرضها، كما قام الباحث بتطبيق استبانة إلكترونية على عينة عشوائية بسيطة قوامها (100) شخص من الصم وضعاف السمع من أحياء مختلفة، وكانت من أهم نتائج البحث أن هناك ثمة علاقة ارتباطية بين الكيفية التي تتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التليفزيونية عينة البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم ومجموعه أخرى من النتائج الميدانية والتحليلية، وانتهى البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاستعانة بمتخصصين من الأزهر الشريف في شرح وتفسير صحيح الدين للصم وضعاف السمع، والصبر عليهم، وتبسيط الأمور والمصطلحات المعقدة لهم حتى لا يصابوا بالتشويش ولا يسهل قيادتهم للتطرف، وغيرها من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: البرامج الدينية، لغة الإشارة، الفضائيات المصرية، زيادة الوعي الديني، الصم وضعاف السمع.

Abstract

This research aimed to understand the nature of what religious programs presented on Egyptian satellite channels, which are translated into sign language during their presentation offer, the ways and methods used in them, and the extent of their impact on increasing religious awareness among the deaf and hard of hearing, by analyzing the content of some episodes of religious programs presented on Egyptian satellite channels, which are translated into sign language during their presentation. The researcher also applied a questionnaire to a random sample of (100) deaf people from different neighborhoods. One of the most important results of the research was that there is a correlation between the manner in which religious awareness is carried out in religious television programs, the same research, through specific media frameworks, and the perception of the deaf and hard of hearing, the same research, to understand the correctness of their religion, and another group of field and analytical results, and the research ended with a collection of The most important recommendations are: the necessity of seeking the assistance of specialists from Al-Azhar Al-Sharif in explaining and interpreting the True religion for the deaf and hard of hearing, and being patient with them and simplifying complex matters and terminology for them so that they do not become confused and are not easily led to extremism, and other recommendations.

Key Words: Religious programs- sign language- Egyptian satellite channels- increasing religious awareness- deaf and hard of hearing.

تؤثر الإعاقة السمعية بشقيها (صمم كلي- ضعف سمع) على الشخص الأصم والمحيطين به، حيث تعوقه عن التواصل معهم؛ مما يؤدي لشعوره بالعجز رغم ما قد يكون لديه من طاقة وقدرات، ويؤثر ذلك بالطبع على اندماجه مع المجتمع المحيط من العاديين، وحتى يتوفر للأصم الاندماج الاجتماعي مع من حوله لابد من وجود لغة تواصل معهم، وقد حظي السعي لوجود تلك اللغة باهتمام العديد من الجهات، حيث أنه لابد للأصم أن يفهم المجتمع المحيط به، ولعلنا نرى الآن أن هناك ترجمة للبرامج والخطب والأحداث المختلفة بلغة الإشارة حتى يفهمها الأصم ويتفاعل مع المجتمع المحيط به (قسيم، 2005)⁽¹⁾.

ومع تزايد الاهتمام برعاية وتوجيه الصم وضعاف السمع، فالتواصل معهم يعد ركيزة أساسية لرصد الخبرات المشتركة مع ذويهم من العاديين، فإشباع حاجاتهم للتواصل مع الآخرين يسهم في تحسين جودة الحياة لديهم، لذا لابد أن يكون التواصل في الناحية الدينية قائماً على نشر الثقافة الدينية السليمة ومبادئ الإسلام الصحيحة، من خلال ترجمة البرامج والخطب في المساجد؛ مما يساعد على إثراء ثقافتهم الدينية والفهم الصحيح للدين الإسلامي، فمنذ عام 1980 وبالتحديد عند تأسيس الرابطة القومية للصم والتي نادى بحماية حقوقهم في استخدام لغة الإشارة؛ من خلال التواصل معهم وتعليمهم واعتبارها اللغة الأولى لهم (عائشة، 2015)⁽²⁾، ذلك لأن لغة الإشارة هي أداة التواصل ووسيلة التخاطب مع فئة الصم وضعاف السمع، ولذلك أصبح هناك اتجاه قوي لترجمة ما يقال في البرامج والخطب وحتى نشرات الأخبار بلغة الإشارة؛ حتى يعي الأصم ما يقال ويفهم ما يدور حوله من أحداث؛ بقصد جذبه والتأثير عليه وتثقيفه في كافة مناحي الحياة، ولما كان الشخص ضعيف السمع والأصم يعاني من مشكلة في فهم ما

يقال إذا كان لا يعرف لغة الشفاه، والمعظم لا يعرفها فيكون اعتماده الأساسي على الصورة التي تتطوي على الإشارة كلفة، لذلك يبحث الأصم وضعيف السمع على ما يوافق حواسهم في سبيل سعيهم للحصول عن المعلومات والمعارف المختلفة، ويسعى الأصم وضعيف السمع من خلال مشاهدته للتلفزيون لتحقيق الرضا والمتعة من خلال فهم ما يدور حوله من قضايا دينية من خلال البرامج المترجمة للغة الإشارة عبر شاشات التلفزيون (جاب الله، 2020) ⁽³⁾، وقد تعرضت الثقافة الدينية في الفترة الحالية لمجموعة من المواجهات بحكم التنوع والتطور الملحوظ في وسائل التواصل الاجتماعي، والتي انتشرت وتوغلت بين جميع فئات وأفراد المجتمع المصري بشكل كبير وملحوظ (عبدالفتاح ذكي، 2016) ⁽⁴⁾، فمنذ بدء موجات الربيع العربي وحتى الآن لا بد لنا من الاعتراف بتورط الخطاب الديني الواضح في السياسية دون الإدراك لمن يفعلون ذلك من خطورة ما يقومون به في ظل انتشار وسائل غير محكمة الرقابة ومتعددة عبر شبكات الإنترنت (طارق محمد، 2017) ⁽⁵⁾، وما لذلك من خطورة على المجتمع المصري ولاسيما الصم وضعاف السمع.

كما أن التلفزيون يؤثر في بناء توجهات وآراء الناس وتغيير اتجاهاتهم نحو القضايا والموضوعات المختلفة، كما يؤثر في بعض الأحيان في تغيير انتباههم وتوجيه هذا الانتباه نحو ما يرمي إليه من أهداف، مما يؤثر على مهاراتهم وتصرفاتهم، ويقوم بدور مهم وفاعل في ترتيب الأولويات الاجتماعية والسياسية والدينية لديهم، ويقودهم للتصرف في ضوء ما يتناوله وما يتبناه من وجهات نظر حول القضايا المختلفة، فالتلفزيون بما يملكه من إمكانيات عالية يستطيع التأثير على المتلقي، وتكوين قناعات جديدة، وتنفيذ تلك القناعات القائمة، والتأكيد على بعض الموضوعات من خلال الإقناع، كما أنه يستطيع أن يوجد نوع جديد من الجمهور يؤمن بما يطرحه من أفكار عن طريق تكراره لتلك الأفكار وجعلها قابلة للتصديق من الجمهور المستهدف (الغمرائي، 2016) ⁽⁶⁾، وبخاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وغزوها للعقول بأفكار قد تكون متطرفة في أحيان كثيرة، والبعض الآخر موجهاً من قبل البعض لتحقيق أجندات تخريبية في أوقات أخرى.

ومع السيل الكبير والانتشار الواسع للخطابات الدينية المتفاوتة الاتجاهات- كما سبق وذكرنا- فمنها المعتدل والمتحرر والتنويري والمتطرف في بعض الأحيان، وخاصة مع تعدد الوسائط الإعلامية والإلكترونية من قنوات فضائية، ومواقع، ومدونات شخصية، وصفحات منتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها وأنواعها وتوجهاتها، أصبح للتليفزيون والفضائيات المصرية دور في مواجهة ذلك التنوع والتصدي للفكر المتطرف فيه بصفة عامة وبصفة خاصة مع الصم وضعاف السمع؛ حيث إن اعتمادهم بصفة كبيرة يركز على المصادر الموثوقة لديهم والتي يشعرون فيها بالأمان كالفضايات التي يتابعونها، وذلك من خلال توجيه الإعلام الفضائي لديهم وجعله يركز على الثوابت ويدعم نقاط الاتفاق ويعتمد على علماء الدين الموثقين لدعم نقاط الاتفاق دون الترويج للأراء الشاذة (عبد البديع، 2017)⁽⁷⁾، والبُعد عن المتاجرين بالدين، وأن يكون هناك وضوح في التناول والتفريق ما بين الرأي والاجتهادات وما بين الأحكام الشرعية واجبة التنفيذ.

فعلى الرغم من تنوع البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية وتباينها إلا أنها لا بد وأن تؤدي دوراً فاعلاً بتعريف الصم وضعاف السمع بقضايا وأمر دينهم داخل مجتمعاتهم، وتمكينهم من الفهم السليم الصحيح لأمر دينهم، فمع التنوع الواضح ما بين فئات الجمهور المشاهد للبرامج الدينية في الفضائيات المصرية بات على الإعلام التعرف على احتياجاتهم الفعلية وخاصة فئة ذوي الإعاقة السمعية بكافة أشكالها سواء من الصم أو ضعاف السمع، وبخاصة أن تعرضهم لتلك البرامج يتم بشكل انتقائي من أجل البحث عن المعرفة المتعمقة لأمر دينهم بعيداً عن دوافع التعرض ذات العلاقة بالإعاقة نفسها، حيث إن البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية تستهدف الجمهور بشكل عام، والسؤال الرئيس هل تراعي تلك البرامج فئة الصم وضعاف السمع في أهدافها أم لا؟ وهذا ما يحاول البحث الحالي فهمه من خلال استبانة موجهة لتلك الفئات لفهم وجهة نظرهم حول ما إذا كانت البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة المقدمة في الفضائيات المصرية تستهدف زيادة وعيهم دينياً أم لا، فمع مطلع الألفية الثالثة تغيرت وجهة نظر المجتمع ورؤيتهم لذوي الإعاقة بصفة عامة والصم وضعاف السمع بصفة خاصة، حتى

أصبح في مقدورهم الالتحاق ببعض الجامعات، فأصبحت نظرة المجتمع لهم تقوم على أنها مسألة مرتبطة بحقوق الإنسان، وأن المشكلة تكمن في سلوك المجتمع وليس في ذوي الإعاقة ذاته، وعلى الرغم من أن بعض القنوات الفضائية بدأت بتخصيص برامج مترجمة بلغة الإشارة، ولكن الكثير من البلدان النامية تجاهلتهم عند وضع الخطط وتقديم الخدمات وبخاصة الإعلامية منها، فالرسائل الإعلامية توجه غالباً للمتلقيين من غير ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفتقر اهتمامات البرامج بصفة عامة والدينية بصفة خاصة إلى توجيه الاهتمام بتلك الفئات متجاهلة احتياجاتهم من التثقيف والتوجيه الديني (طاهات، 2021) (8).

ويحاول الباحث في ذلك البحث فهم الدور الذي تقوم به البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني للصم وضعاف السمع، وفهم طبيعة ذلك الدور ومدى تأثيره على الصم وضعاف السمع.

الدراسات السابقة:

من خلال دراسة أدبيات البحث وما سبق تناوله في الموضوع البحثي الحالي قام الباحث بجمع معظم الأدبيات البحثية المرتبطة بكل من الدراسات والبحوث التي تعرضت لإكساب الصم المعلومات الدينية، وكذلك الدراسات التي تناولت دور التلفزيون بصفة عامة كوسيلة من وسائل إكساب الجماهير المعلومات الدينية كتجارب وخبرات سابقة تسعى في إطار الفكرة البحثية الحالية:

- دراسة (سعيد النادي، 2007) (9) والتي هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به قنوات الأطفال الفضائية المتخصصة في إكساب الأطفال المعلومات الدينية والتي كانت أهم نتائجها للبحث الحالي: أن القرآن الكريم كان أكثر من السنة النبوية، ثم أحداث الحياة هي أهم مصادر المعلومات التي تقدمها الفضائيات المتخصصة للأطفال.

- دراسة (أحمد عبد الحميد، 2013) (10) والتي هدفت إلى التعرف على دور خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة في التوعية الدينية للطفل الأصم، والتي كانت أهم نتائجها للبحث الحالي: أن الأطفال الصم الذين يحضرون خطبة الجمعة المترجمة للغة الإشارة أكثر وعياً بالدين عن الذين لم يحضروها، وأن الحصول على المعلومات

كان من أهم دوافع الصم لحضور خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة وذلك في المرتبة الثانية بعد حرصهم على أداء الفرائض.

- دراسة (خيرية إبراهيم، 2015) ⁽¹¹⁾ والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الإرشاد النفسي الديني في خفض حدة السلوك العدواني والمتمثل في العدوان البدني والإشاري والتعبيري، والعدوان على ممتلكات الغير ونحو الذات لدى الصم، والتي كانت أهم نتائجها للبحث الحالي: أن تطبيق البرنامج موضوع الدراسة أدى إلى خفض السلوك العدواني لديهم.

- دراسة (اعتماد خلف وآخرين، 2018) ⁽¹²⁾ والتي هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج الدينية في الفضائيات المصرية في تنمية الوعي الديني لدى المراهقين، ومدى ثقتهم في البرامج الدينية كمصدر للتوعية الدينية لديهم، وكانت من أهم نتائجها للبحث الحالي: أن نسبة من يعتمدون على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعي الديني بشكل دائم 32.2%، بينما من يعتمد عليها أحياناً 49.7%، في حين من لم يعتمد عليها مطلقاً كمصدر للمعلومات الدينية 18.1%.

- دراسة (نور الايمان بوشينه، 2019) ⁽¹³⁾ والتي هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في البرامج الدينية التلفزيونية التي تبثها قناة MBC1 والتي كانت من أهم نتائجها للبحث الحالي: أن تعدد مواقع التصوير ولغة العرض والمؤثرات الصوتية والموسيقية، بالإضافة لاختيار ضيوف فاعلين كانوا من أهم ما يؤثر في تقديم القيم واكتسابها من الجماهير المتابعة لها.

- دراسة (عائشة جاب الله، 2020) ⁽¹⁴⁾ والتي هدفت إلى محاولة معرفة العلاقة بين التلفزيون كوسيلة إعلامية تميزها خاصتي الصورة والصوت وذوي الإعاقة السمعية، وذلك في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات بولاية الجلفة بالجزائر، وكانت من أهم نتائجها للبحث الحالي: أن المعرفة بمجريات الأمور كانت من أهم دوافع الصم لمتابعة التلفزيون، وأن هناك مشكلة في عدم ترجمة البرامج للغة الإشارة.

- دراسة (suradi 2020) ⁽¹⁵⁾ والتي هدفت إلى تحديد الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين الشخصية الدينية لدى الأطفال الصم في المدرسة الابتدائية؛ وذلك عن طريق الملاحظة وتحليل الوثائق، وكانت من أهم نتائجها للبحث الحالي: أن أكثر الاستراتيجيات نجاحاً في تكوين الشخصية الدينية للصم عينة الدراسة استخدام أسلوب التعود من خلال إضافة ساعات دراسية لذلك من خلال منهج خاص بذلك.
- دراسة (Nurmaliyah 2023) ⁽¹⁶⁾ والتي هدفت إلى تحديد كيفية تنفيذ منهج 2013 في تعلم التربية الدينية الإسلامية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ABK) في نيجيريا وبالتحديد جاكرتا؛ وذلك من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق، وكانت من أهم نتائجها للبحث الحالي: أن تنفيذ منهج 2013 للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ABK) في جاكرتا يستخدم نفس منهج PAI مثل المناهج الدراسية في المدارس التقليدية، ولا يختلف نطاق مواد التربية الدينية الإسلامية التي يتم تدريسها من المدارس الأخرى، بما في ذلك القرآن، والحديث، والإيمان والأخلاق، والفقه، وتاريخ الثقافة الإسلامية، وأنهم يتم تعليمهم التربية الدينية الإسلامية في المدارس الخاصة من خلال الوسائط التعليمية التي تستخدم الوسائط السمعية والبصرية، وأجهزة التسجيل، والأفلام، والراديو، والتلفزيون، والقرآن الرقمي.

الإفادة من الدراسات السابقة:

- جاءت نتائج دراسة (سعيد، 2007) أن القرآن الكريم كان أكثر من السنه النبوية، ثم أحداث الحياة هي أهم مصادر المعلومات التي تقدمها الفضائيات المتخصصة للأطفال؛ مما يدل على اهتمام القنوات الفضائية بتثقيف النشء دينياً منذ الصغر وهو ما يعطي أهمية لإجراء البحث الحالي، ولا سيما لفئة الصم وضعاف السمع الذين يحتاجون لزيادة الوعي الديني بشكل أكبر كي لا يقعون فريسة للمعلومات الدينية المغلوطة أو المحرفة لحمايتهم عبر متخصصين ذوي ثقة.
- جاءت نتائج دراسة (أحمد، 2013) أن الأطفال الصم الذين يحضرون خطبة الجمعة المترجمة للغة الإشارة أكثر وعياً بالدين عن الذين لم يحضروها، وأن الحصول على المعلومات كان من أهم دوافع الصم لحضور خطبة الجمعة المترجمة

إلى لغة الإشارة وذلك في المرتبة الثانية؛ مما دفع الباحث لفهم طبيعة زيادة وعي الصم وضعاف السمع دينياً عن طريق تعرضهم للبرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة المقدمة في الفضائيات المصرية.

- جاءت نتائج دراسة (خيرية، 2015) أن تطبيق برنامج قائم على الإرشاد النفسي الديني في خفض حدة السلوك العدواني لدى الصم أدى إلى خفض السلوك العدواني لديهم؛ مما يشير إلى أن العمل مع الصم عبر البرامج التجريبية الإرشادية يسهم في تغيير سلوكهم؛ مما دفع الباحث لمحاولة معرفة مدى تغييرهم وزيادة وعيهم الديني عبر البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة المذاعة في الفضائيات المصرية.

- جاءت نتائج دراسة (اعتماد، 2018) أن نسبة المراهقين ممن يعتمدون على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية المصرية كمصدر لتنمية الوعي الديني بشكل دائم وأحياناً 81.9%؛ وهو ما يعني أن المراهقين يتوجهون للبرامج الدينية كمصدر لفهم صحيح دينهم؛ ولذلك كان من الواجب عمل دراسة لفهم طبيعة إقبال الصم وضعاف السمع على البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة كمصدر من مصادر زيادة الوعي الديني لديهم.

- جاءت نتائج دراسة (نور الإيمان، 2019) أن تعدد مواقع التصوير ولغة العرض والمؤثرات الصوتية والموسيقية، بالإضافة لاختيار ضيوف فاعلين من أهم ما يؤثر في تقديم القيم واكتسابها من الجماهير المتابعة، كما أن إطارها المنهجي المحكم قد أفاد منها الباحث، ودفعه لقياس أبعاد أخرى قد تكون مؤثرة كلقطات تصوير وغيرها، وأثرهم في زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع.

- جاءت نتائج دراسة (عائشة، 2020) أن المعرفة بمجريات الأمور كانت من أهم دوافع الصم لمتابعة التلفزيون، وأن هناك مشكلة في عدم ترجمة البرامج للغة الإشارة؛ مما دفع البحث لفهم الدوافع والمشكلات التي تواجه الصم وضعاف السمع عند متابعة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة في الفضائيات المصرية في المجتمع المصري.

- جاءت نتائج دراسة (suradi 2020) أن الصم يستطيعون تعلم الدين من خلال إضافة ساعات دراسية لذلك عبر منهج خاص بذلك، أي أنهم يتعلمون الدين لو تم تكثيف العمل معهم؛ مما دفع الباحث لمحاولة فهم مدى تغييرهم وزيادة وعيهم الديني عبر البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة المذاعة في الفضائيات المصرية خارج البيئة التعليمية المدرسية في المجتمع المصري.
- جاءت نتائج دراسة (Nurmaliyah 2023) أنه يمكن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التربية الإسلامية من خلال الوسائط التعليمية المستخدمة الوسائط السمعية والبصرية، وأجهزة التسجيل، والأفلام، والراديو، والتلفزيون، والقرآن الرقمي؛ وهو ما يؤكد على أهمية استخدام البرامج الدينية كوسائط في تنمية الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تقترب الدراسات السابقة إلى حد ما مع موضوع البحث الحالي، ولكن تختلف في محاولة فهم وجهة نظر الأصم وضعيف السمع في مترجم الإشارة المنوط به تقديم وترجمة ما يتناوله الضيف ومدى حرفيته في توصيل المعلومة للأصم أو ضعيف السمع، كما أنها تسعى إلى فهم مدى إسهام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية والمترجمة إلى لغة الإشارة في زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع.
- لم تركز معظم الدراسات على فهم طبيعة معالجة البرامج الدينية للموضوعات الدينية التي تهم الصم وضعاف السمع.
- لم تركز معظم الدراسات على فهم مدى قبول الصم وضعاف السمع للبرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية.

مشكلة البحث:

يعد التلقي عبر العين أكثر تأثيراً في اللاوعي من تلقي النصوص المكتوبة والمسموعة؛ فالصورة تستطيع اختزال الموضوعات والقضايا الكبرى التي يحتاج التعبير عنها مقالات مطولة، فقدرة الصورة على التوصيل الناجح للمعلومات يجعلها ذات تأثير أكبر من

الكلمة، لذلك يؤكد خبراء الاتصال أن الصورة القوية والمؤثرة تلمس الصوت وتتغلب العين على الأذن (قرش، 2016) ⁽¹⁷⁾، ومن هذا المنطلق تشكل البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة في الفضائيات المصرية واحدة من أهم المصادر التي يعتمد عليها الأفراد في فهم أسس دينهم ويتفاعلون معها من أجل الفهم الصحيح لأمر دينهم من خلال الرسائل والاتصالات الهاتفية، ولعل الصم وضعاف السمع هم أكثر الناس احتياجاً لذلك لطبيعة اعاققتهم؛ مما دفع بعض البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية إلى ترجمة الحلقات أثناء عرضها إلى لغة الإشارة حتى يسهل على الصم وضعاف السمع فهم محتواها، ويحاول البحث الحالي فهم طبيعة ما تقدمه تلك البرامج، والطرق والأساليب المتبعة فيها، ومدى تأثيرها على زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع؛ وذلك من خلال الاجابة علي تساؤل مهم: إلى أي مدى تسهم البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية والمترجمة إلى لغة الإشارة في زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع؟

أهمية البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإسهام في:

الأهمية النظرية: تتبع الأهمية النظرية للبحث من خلال:

- إمداد مخططي البرامج الدينية في الفضائيات المصرية والعربية بصفة عامة ببعض المعلومات حول الصم وضعاف السمع.
- كما يسهم في التعرف على الطرق والأساليب الحديثة في الترجمة والطرق الصحيحة للتواصل مع الصم وضعاف السمع.
- فهم مدى تأثير البرامج الدينية في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني للصم وضعاف السمع.

الأهمية العملية: تتبع الأهمية العملية للبحث من خلال:

- إسهام البحث في إمداد مخططي البرامج الدينية في فهم كيفية التواصل وتوصيل المعلومات للصم وضعاف السمع والكفايات اللازمة لهم.

- فهم طبيعة معالجة البرامج الدينية للموضوعات الدينية التي تهم الصم وضعاف السمع وبالتالي تلبية رغباتهم وزيادة إقبالهم عليها.

أهداف البحث:

1. التعرف على معدل مشاهدة الصم وضعاف السمع للبرامج الدينية في الفضائيات المصرية.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين مشاهدة الصم وضعاف السمع للبرامج الدينية وزيادة الوعي الديني لديهم.
3. إبراز دور البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني للصم وضعاف السمع.
4. فهم مدى ثقة المبحوثين عينة البحث من الصم وضعاف السمع في البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية كمصدر لزيادة الوعي الديني لديهم.
5. تحليل أطر توظيف لغة الإشارة في البرامج الدينية في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني للصم وضعاف السمع.
6. تحليل التأثيرات (المعرفية- الوجدانية) الناتجة عن مشاهداتهم للبرامج الدينية كمصدر لزيادة الوعي الديني.

الإطار النظري للبحث:

يستخدم البحث الحالي إحدى المداخل النظرية لنظريات التأثير الإعلامي على المشاهدين؛ حيث يعتمد البحث الحالي على نظرية "التأثير المعتمد على نموذج" كأحدى نظريات التأثير غير المباشر لوسائل الإعلام؛ فقد أصبح الإعلام يستخدم كإعلام دعائي من حيث منطلق استجابته لمنطق الدعاية، الذي يهتم بالصراع في ميدان الفكر والتتوير، كما يعمل على إبادة الأفكار المعادية له ومحاولة إقناع المشاهدين بما يقدمه من محتوى، وبما يجعلهم على صلة بالأسباب والدوافع والأهداف والنتائج المراد تحقيقها؛ لذا أصبح للإعلام وضع مرئي وملاحظ وأحياناً متداخل مع الدعاية الموجهة (حميد، 2006) (18)، ولكن بطريقة غير مباشرة ومستخدماً الحجاج والمنطق والأشخاص الذين يزيدون من مصداقيته لدى المشاهدين وبطريقة لا تجعله ينفر مما يقدم، وذلك لمجابهة الفكر المتطرف لحماية الأفراد في ظل المنافسة الشرسة ما بين وسائل الإعلام التقليدية- وعلى

رأسها التلفزيونيون- ووسائل التواصل الاجتماعي غير المحكومة بأي رقابة، فأصبح من حق الفضائيات الدفاع عن جماهيرها ومتابعيها بزيادة وعيهم من خلال زيادة التأثير فيهم وجذبهم لها، وذلك بعرض نماذج سلوكية منتقاة بدقة يستطيع المشاهد أن يتوحد معها ويتعلم منها ويتعامل معها على أنها مصدر من مصادر التعلم لديه، مما يدفعه لتبني تلك النماذج السلوكية بحيث تصبح جزءاً أساسياً من أسلوب تعامله مع المشكلات التي تواجهه؛ حيث يدرك الفرد هذا النمط السلوكي الذي تقدمه البرامج الدينية المختلفة أو تصوره الشخصيات التي تقدم تلك البرامج، وتجعل المشاهد من الصم وضعاف السمع ينظر لها على أنها سلوك جذاب، ومن المفيد له تبني ذلك السلوك في بعض المواقف الدينية الشخصية التي تواجهه، ويقلد ذلك السلوك في حياته، ومع تكرار استخدامه يصبح جزءاً من سلوك الفرد في تعاملاته مع ذات النوعية من المواقف (كمال، 2020)⁽¹⁹⁾، ومن هنا يمكن للبرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمستهدفة الجمهور بشكل عام والصم وضعاف السمع بشكل خاص؛ من خلال تلك الترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة في الفضائيات المصرية أن يكون لها تأثير في زيادة الوعي الديني للصم وضعاف السمع؛ خاصة مع ذلك السيل المتدفق والهائل من صفحات وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تستخدم تلك المنصات غير المحكومة رقابياً لزيادة التطرف وتعبئتهم بأفكار دينية غير سليمة، وتستغل الفضائيات تلك الثقة والمصداقية التي لديها في تحقيق ذلك؛ ويقوم البحث الحالي بتحليل ذلك من خلال فهم الآليات التي تستخدمها تلك البرامج، ومنها الآليات التي اعتمدت عليها البرامج الدينية سواء الخاصة بالعناصر الشكلية، ومنها: (المادة المعروضة- توقيت عرض البرنامج- المدة الزمنية للبرنامج- مساحة الحديث عن الوعي الديني)، أو من خلال الآليات التي اعتمدت على توظيف خصائص العرض في البرنامج، ومنها: (شكل التقديم وطريقته وبنائه الفني)، كما يقوم البحث بتحليل القضايا الفرعية التي تتضمنها البرامج الدينية عينة البحث ومساحتها، كما سيقوم البحث بمحاولة إبراز الأطر التي تستخدمها البرامج الدينية في الفضائيات المصرية المقدمة في الفضائيات المصرية كمصادر لزيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع.

فروض البحث:

يقوم البحث الحالي على فرض رئيس وأساسي تحاول التساؤلات الميدانية والتحليلية الإجابة عنه، وهو:

توجد علاقة ذات دلالة بين الكيفية التي يتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التلفزيونية عينة البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم وزيادة الوعي الديني لديهم.
تساؤلات البحث: يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث الميدانية:

1. ما دور البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية في تثقيف الصم وضعاف السمع في أمور دينهم؟
2. ما أهداف البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية من وجهة نظر الصم وضعاف السمع عينة البحث الحالي؟
3. إلى أي مدى يوجد قبول لدى الصم وضعاف السمع للبرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية؟
4. ما تقييم الصم وضعاف السمع عينة البحث لإيجابيات وسلبيات البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية من وجهة نظرهم؟
5. ما مدى مصداقية البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية لدى الصم وضعاف السمع عينة البحث؟
6. ما دوافع تعرض الصم وضعاف السمع للبرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية؟
7. ما وجهة نظر الصم وضعاف السمع عينة البحث في استهداف البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية زيادة وعيهم الديني؟

تساؤلات البحث التحليلية:

1. ما العناصر الشكلية المستخدمة في تقديم الوعي الديني للصم وضعاف السمع في البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية: (أهم السمات العامة- وسائل الإبراز والإيضاح المستخدمة- أنواع اللقطات التلفزيونية المستخدمة)؟

2. ما المصادر الدينية التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية عينة البحث في التوعية الدينية للصم وضعاف السمع؟
3. ما أهم الاستمالات الإقناعية التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية عينة البحث في التوعية الدينية للصم وضعاف السمع؟
4. ما أساليب العرض لموضوعات التوعية الدينية التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية عينة البحث في التوعية الدينية للصم وضعاف السمع؟
5. ما أبرز الأطر التي تستخدمها البرامج الدينية في الفضائيات المصرية المقدمة في الفضائيات المصرية كمصادر لزيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع؟
6. ما أدوات وآليات الإطار الإعلامي الذي يحتله الثقيف الديني في البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية؟

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الميداني في الصم وضعاف السمع، بينما تمثل البرامج الدينية المترجمة بلغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية هي مجتمع البحث التحليلي.

عينة البحث:

استخدم البحث عينة عشوائية بسيطة قوامها (100) شخص من الصم وضعاف السمع من أحياء مختلفة؛ وذلك بترشيح من مترجمي لغة الإشارة والمعيدين ممن لهم علاقة بالباحث، وتم تصميم وتطبيق البحث (On lion) لضمان الوصول إلى أماكن متفرقة وفي التوقيتات التي تناسب عينة البحث حتى يمكنهم الإجابة عن الاستبانة، كما تم اختيار بعض حلقات البرامج الدينية المقدمة على الفضائيات المصرية والتي يتم ترجمتها بلغة الإشارة أثناء عرضها لتحليلها، وهي:

- حلقة من برنامج (رؤى).
- حلقة من برنامج (قلوب عامرة).
- حلقة من برنامج (لعلهم يفقهون).

نوع ومنهج البحث:

ينتمي البحث الحالي للبحوث الوصفية التحليلية؛ حيث يستهدف فهم دور البرامج

الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني للصم وضعاف السمع، وذلك عن طريق استبانة مقدم للصم وضعاف السمع عينة البحث، وتحليل بعض البرامج الدينية المقدمة بالفضائيات المصرية والمترجمة للغة الإشارة لفهم مدى قيامها بذلك الدور.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الصم وضعاف السمع لفهم وجهة نظرهم حول ما إذا كانت البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية تستهدف زيادة وعيهم الديني أم لا، كما تم استخدام استمارات لتحليل البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات المصرية المترجمة إلى لغة الإشارة في محاولة لفهم طرق توظيف لغة الإشارة في البرامج الدينية في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني للصم وضعاف السمع؛ من أجل فهم طبيعة تلك المعالجة ومدى تأثيرها على الصم وضعاف السمع.

مفاهيم البحث:

لغة الإشارة:

هي عبارة عن وسيلة اتصال من خلال حركات اليدين والذراعين، تستخدم عندما يكون التواصل الشفهي مستحيلًا أو غير مرغوب فيه، وهذه اللغة أقدم من الكلام، وهي اللغة المعتمدة للصم وضعاف السمع لسد الفجوة في فهم اللغة الأم لهم (Britannica 2023)⁽²⁰⁾.

التثقيف الديني للصم وضعاف السمع:

يقصد به الباحث إجرائياً: تنمية وتوعية الصم وضعاف السمع بأصول دينهم والفهم الصحيح لأحكامه وممارساته ومعتقداته، مع الإحاطة بأحكام الأديان الأخرى ومعتقداتها وتشجيعهم على احترامها واحترام الاختلاف بينها وبين دينهم، حتى لا يقعون كفريسة للتطرف والإرهاب.

الصم وضعاف السمع:

هم الأشخاص الذين يعانون من فقد كلي أو جزئي لحاسة السمع، ويعتمدون على الاتصال البصري أو الترجمة للغة الإشارة أو قراءة الشفاه في التواصل وفهم المجتمع المحيط بهم (Kevin 2020)⁽²¹⁾.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج البحث التحليلي:

- حلقة من برنامج (رؤى):

يذاع البرنامج على قناة (DMC) الفضائية من تقديم عمرو خليل وترجمة إشارة ميادة إمام وضيف الحلقة الشيخ أسامة الأزهرى، ويهدف البرنامج إلى تثقيف الناس دينياً، ودعوتهم للتفكير والتفكر والقراءة السليمة لأمر دينهم؛ وذلك بطرح آية قرآنية وشرحها وتفسيرها، وتم اختيار الحلقة الأولى خلال شهر رمضان المبارك لتحليلها؛ لما للشهر الكريم من فضائل ودعوة لتكثيف القيم الرحية والدينية.

- حلقة من برنامج (قلوب عامرة):

يذاع على قناة (ON) الفضائية من تقديم د/ نادية عمارة المتخصصة في الدراسات الإسلامية، وبدأت الحلقة بتلاوة الآيات من (30: 37) من سورة الحج، ثم بدأت بشرح الآيات وتفسيرها وتحدثت عن أهمية التواضع وصفات عباد الله (المخبتين)، وآداب الإنفاق من مال الله في سبيل الله عز وجل، وتطهير القصد عند الإنفاق من مال الله عز وجل، ثم فتحت باب الاتصالات عبر الهاتف للاستفسار في أمور الدين والإجابة عن تلك الاستفسارات بكتاب الله وسنة رسوله الكريم في إطار صحيح الدين.

- حلقة من برنامج (لعلهم يفقهون):

يذاع البرنامج على قناة (DMC) الفضائية من تقديم الشيخ/ رمضان عبد المعز، ويهدف للتوعية الدينية والحلقة التي تم تحليلها تحدثت حول شكوى الناس من الزمن والظروف التي يمرون بها وكيفية المواجهة لذلك، وذلك تحت موضوع أساسي لشرح وتفسير الآية الكريمة (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً)؛ مما يشير إلى ملخص مهم وهو أن أساس العلاج للمشكلات الحياتية هو (الرحمة والتراحم) بين الناس، فالرحمة اسم من أسماء (الجنة) كما ذكر فضيله الشيخ.

السمات العامة للبرامج الدينية عينة البحث:

جدول (1)

مصفوفة توضح السمات العامة للبرامج الدينية عينة البحث

اسم البرنامج	القناة	مدة الحلقة	مشاركة الجمهور	كيفية المشاركة	
				رسائل	اتصالات هاتفية
رؤى	DMC	59ث:10ق	غير موجود	غير موجود	غير موجود
قلوب عامرة	ON	31ث:48ق	✓	✓	✓
لعلمهم يفقهون	DMC	39ث:42ق	غير موجود	غير موجود	غير موجود

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الحلقات من حيث المدة الزمنية حلقة برنامج (قلوب عامرة) المذاع على قناة ON الفضائية، تلاه برنامج (رؤى) المذاع على قناة DMC الفضائية، وفي النهاية حلقة برنامج (لعلمهم يفقهون) المذاع على قناة DMC الفضائية، والذي يعتمد على ضيفه الشيخ أسامة الأزهري في شرح وتفسير آيات القرآن الكريم، بينما نجد أن حلقة برنامج (قلوب عامرة) هي الحلقة الوحيدة التي اعتمدت على مشاركة الجمهور وطرح التساؤلات على د/ نادية عمارة والإجابة عنها، وخصصت لها مدة زمنية تقدر ب 31ث:18ق من إجمالي زمن الحلقة المقدر ب 31ث:48ق، أي أكثر من ثلث الحلقة خصصها البرنامج للرد عن التساؤلات، بل ونوهت إلى وجود صفحة على فيسبوك لطرح الأسئلة، ويتم تناول الأسئلة المطروحة عليها والإجابة عنها يوم الأربعاء من كل أسبوع، ولذلك أهمية في جذب مزيد من الجماهير والتفاعل وفهم رجوع الصدى الفوري من الجماهير لما يقدمه البرنامج، كما يؤكد على التفاعلية، وأن البرنامج يستهدف نقل الخبرات من خلال الإجابة عن التساؤلات، فقد يكون المشاهد غير نشط نفس التساؤل ويفهم الإجابة من خلال الرد عن تساؤل، وغيرها من المميزات التي تزيد من التفاعلية ونجاح البرنامج في القيام بدوره التوعوي، ولم تعتمد حلقات برنامجي (رؤى- لعلمهم يفقهون) على مشاركة الجماهير والرد عن تساؤلاتهم، بل كانت أقرب لبرامج الأحاديث المباشرة رغم وجود مقدم للبرنامج في برنامج (رؤى)، وكان برنامج (لعلمهم يفقهون) برنامج حديث مباشر صريح؛ لأن مقدم البرنامج هو ضيفه والمتحدث الوحيد فيه.

وسائل الإبراز والإيضاح المستخدمة في البرامج عينة البحث:

جدول (2)

مصفوفة توضح أهم وسائل الإبراز والإيضاح المستخدمة في البرامج عينة البحث

مؤثرات صوتية	حركة كاميرا	مؤثرات بصرية		صورة حية	اسم البرنامج
		رقمية	مرئية		
لا يوجد	✓	✓	✓	✓	رؤى
✓	✓	✓	✓	✓	قلوب عامرة
لا يوجد	✓	✓	✓	✓	لعلهم يفقهون

يتضح من بيانات الجدول السابق أن برنامج (قلوب عامرة) استخدم وسائل وأساليب متنوعة من صور حية لمقدم البرنامج ومؤثرات مرئية ورقمية في عرض الآيات القرآنية أثناء شرحها ومؤثرات صوتية أثناء الدعاء لمقدمة البرنامج وتنوع في حركة الكاميرا؛ من أجل زيادة الأثير وجذب الانتباه والتأثير الوجداني والعاطفي على المشاهدين، بينما استخدم برنامج (رؤى) بعض الأساليب لجذب الانتباه كالصور الحية للمذيع ومقدم البرنامج الشيخ أسامة الأزهرى، كما استخدم المؤثرات الرقمية عند عرض الآية المشروحة موضوع الحلقة، بينما لم يستخدم مؤثرات صوتية، وكان هناك تنوع في حركة الكاميرا بقصد جذب الانتباه للجمهور المشاهد، واستخدم برنامج (لعلهم يفقهون) ومؤثرات مرئية ورقمية في عرض الآيات القرآنية أثناء شرحها، كما أقتن مقدم الحلقة في استخدام لغة الجسد والإيماءات كمؤثر مرئي حين عرض الحلقة، بينما لم يستخدم المؤثرات الصوتية أو كان هناك تنوع في استخدام حركة الكاميرا بقصد جذب الانتباه لموضوع الحلقة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (نور الإيمان، 2019) أن تعدد مواقع التصوير ولغة العرض والمؤثرات الصوتية والموسيقية، بالإضافة لاختيار ضيوف فاعلين كانوا من أهم ما يؤثر في تقديم القيم واكتسابها من الجماهير المتابعة.

أنواع اللقطات التلفزيونية المستخدمة في البرامج عينة البحث:

جدول (3)

يوضح أهم اللقطات التلفزيونية التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث

اسم البرنامج	Long shot	Medium long shot	Medium shot	full shot
رؤى	% 26.7	% 13.3	%40	%20
قلوب عامرة	%20	%20	%46.7	% 13.3
لعلمهم يفقهون	% 13.3	%20	%60	% 6.7

يتضح من بيانات الجدول السابق أن برنامج (رؤى) اعتمد في المقام الأول على اللقطة المتوسطة (Medium Shot) فقد كان التركيز على صورة الضيف والمذيع كل حين يتحدث في حجم متوسط، وركز على إبراز التفاصيل للضيف والمذيع كل حين يتحدث بنسبة (40 %) من مدة عرض الحلقة، وأرى أن ذلك أمر طبيعي؛ حيث إن اللقطة المتوسطة لقطة تأسيسية انتقالية يتم الانتقال منها إلى اللقطات الأخرى بقصد جذب الانتباه والتركيز على الضيف حين يتحدث أو مقدم البرنامج حين يطرح السؤال، بينما اعتمد في المرتبة الثانية على (اللقطة العامة Long Shot)؛ وذلك لإظهار بعض تفاصيل المكان للمشاهد كي يعيش الحدث بعينه بقصد جذب انتباهه وذلك بنسبة (26.7%) من مدة عرض الحلقة، ثم اعتمد على اللقطة كاملة الملامح والعناصر (Full Shot) لتعطي انطباعاً للمشاهد عن حجم الاستديو ومكان التصوير والديكور؛ ليصبح المشاهد وكأنه معهم وحولهم يرى كل شيء محيط بهم كي تعطيه إحساس أن يعيش الحدث كاملاً بكل تفاصيله وذلك بنسبة (20%) من مدة عرض الحلقة، ثم اعتمد على اللقطة المتوسطة العامة (Medium Long Shot) لإظهار بعض التفاصيل من أعلى ضيف الحلقة والمذيع حتى المنضدة بنسبة (13.3%) من المدة الزمنية للحلقة، ومن هنا نجد أن هناك تنوعاً واضحاً وملحوظاً في استخدام حركة الكاميرا في برنامج (رؤى) كي يكتمل التكوين الفني للحلقة؛ لما لذلك من أثر واضح في توصيل المعنى أو الهدف المراد توصيله للمشاهدين من الصم وضعاف السمع، في حين نجد أن حلقة برنامج (قلوب عامرة) اعتمدت أيضاً في المقام الأول على (لقطة Medium Shot) وذلك بنسبة (46.7%)، تلي ذلك لقطات (Long shot - Medium Long Shot) بنسبة واحدة وهي

(20%) من مدة عرض الحلقة، ثم لقطة (Full Shot) بنسبة (3.3%1) من مدة عرض الحلقة موضوع التحليل، في حين نجد أن برنامج (لعلمهم يفقهون) اعتمد أيضاً في المقام الأول على (لقطة Medium Shot) وذلك بنسبة (60%) من مدة عرض الحلقة، ثم اعتمد على اللقطة المتوسطة العامة (Medium Long Shot) لإظهار بعض التفاصيل من أعلى ضيف الحلقة وهو المذيع أيضاً وذلك بنسبة (20%)، ثم (اللقطة العامة Long Shot) وذلك لإظهار بعض تفاصيل المكان للمشاهد كي يعيش الحدث بعينه بنسبة (3.3%1) من مدة عرض الحلقة، ثم اعتمد على اللقطة كاملة الملامح والعناصر (Full Shot) لتعطي انطباعاً للمشاهد عن حجم الاستديو ومكان التصوير والديكور؛ ليصبح المشاهد وكأنه معهم وحولهم يرى كل شيء محيط بهم كي تعطيه إحساس أن يعيش الحدث كاملاً بكل تفاصيله وذلك بنسبة (6.7%) من مدة عرض الحلقة.

المصادر الدينية التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث:

جدول (4)

يوضح أهم المصادر الدينية التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث

اسم البرنامج	القرآن الكريم	السنة النبوية	السيرة النبوية	أقوال أهل السلف	القياس
رؤى	28.6%	28.6%	-	4.2%1	28.6%
قلوب عامرة	56.3%	8.8%1	6.3%	2.5%1	2.5%1
لعلمهم يفقهون	50%	2.5%1	12.5%	12.5%	12.5%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن حلقة برنامج (رؤى) موضوع التحليل قد ركزت في حديثها على (القرآن الكريم- السنة النبوية- القياس) بنسبة واحدة (28.6%) من المدة الإجمالية للحلقة، أي بإجمالي (85.8%) من المدة الإجمالية للحلقة كمصادر لإقناع مشاهديها بالموضوع التوعوي المراد إقناع الصم وضعاف السمع به وهو (أهمية قضية العلم وأن العلم هو مدخل الإيمان والحماية من الانجراف في التطرف، فالشخص الذي يعلم صعب قيادته للتطرف)، ودعا (الأزهري) للتبرع للمؤسسات العلمية المختلفة كالمراكز الطبية والمكتبات العلمية، وربط بين زيادة مصر والعلم ودلل على ذلك بسعي الكثيرين للتخرج من الجامعات المصرية والأزهر الشريف وشهادتهم لتلك المؤسسات

العلمية العريقة، كما تحدث عن حديث ابن خلدون بأن العلم في القاهرة وذلك منذ آلاف السنين، بينما كانت أقوال السلف في مرتبة تالية بنسبة (14.2%) من إجمالي مدة الحلقة، بينما اعتمدت حلقة برنامج (قلوب عامرة) موضوع التحليل على (القرآن الكريم) كمصدر رئيس لإقناع مشاهديها بصفات المخبتين (المتواضعين) وذلك بنسبة (56.3%) من إجمالي مدة الحلقة، بينما اعتمدت على (السنة النبوية) في المرتبة الثانية بنسبة (18.8%) من إجمالي مدة الحلقة، بينما اعتمدت على (أقوال أهل السلف- القياس على ما تم إبان عهد النبي صل الله عليه وسلم) بنسبة واحدة (12.5%) من إجمالي مدة الحلقة لما تحدثت عن قول سيدنا عمر والمرأة التي خرجت في عدتها للحض على الصدقة والمعروف، وجاء في نهاية المصادر التي تعتمد عليها (د/ نادية عمارة) مقدمة البرنامج في الحلقة

موضوع التحليل (السيرة النبوية) وذلك بنسبة (6.3%) كمصدر لإقناع المشاهدين وتوعيتهم بأمور دينهم، بينما اعتمدت حلقة برنامج (لعلهم يفقهون) موضوع التحليل على (القرآن الكريم) بنسبة (50%) من مدة الحلقة موضوع التحليل، واعتمد على (السنة النبوية- السيرة النبوية- أقوال أهل السلف- القياس مع ما حدث في عهد النبي الكريم) لإقناع المشاهدين بأهمية الرحمة وتوعيتهم بها بنسبة واحدة ومدة زمنية واحدة تقريبا (12.5%)، وتتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة (سعيد النادي، 2007).

الاستمالات الإقناعية المستخدمة في الحلقات:

جدول (5)

يوضح أهم الاستمالات التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث

اسم البرنامج	منطقية	عاطفية	تخويف
رؤى	57.1%	28.6%	14.3%
قلوب عامرة	65.7%	28.6%	5.7%
لعلهم يفقهون	57.1%	34.3%	8.6%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع حلقات البرامج عينة البحث اعتمدت على الاستمالات المنطقية في المرتبة الأولى كوسيلة لإقناع مشاهديها من الصم وضعاف السمع

وتوعيتهم دينياً من خلال اعتمادها على الاستشهاد بكتاب الله عز وجل وسنة أنبيائه الكرام وسيرتهم وأقوال السلف الصالح، وهو الواضح من الجدول السابق وأكدته الجدول الحالي، حيث اعتمدت حلقة برنامج (رؤى) على الاستمالات المنطقية بنسبة (57.1%) من مدة عرض الحلقة، بينما اعتمدت حلقة برنامج (قلوب عامرة) على الاستمالات المنطقية أو العقلانية بنسبة (65.7%) واعتمدت حلقة برنامج (لعلمهم يفقهون) على الاستمالات المنطقية بنسبة (57.1%) من مدة عرض الحلقة، بينما جاء اعتماد الحلقات عينة البحث على (الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية) كالاتماد على مذيعين ذوي ثقة ومتخصصين دينياً، واعتمادها على الأسلوب المرح في تناول الموضوعات الدينية موضوع الحلقة بشكل مبسط وفيه بشاشة وجه في التناول؛ فنجد مثلاً حلقة برنامج (رؤى) اعتمدت على التوعية الدينية في مجال الحديث عن (العلم كمدخل للإيمان والحماية من التطرف) بنسبة (28.6%) من إجمالي مدة الحلقة، واعتمدت حلقة برنامج (قلوب عامرة) في توعيتها الدينية في مجال (تفسير الآيات من 30: 37) من سورة الحج وحديثها عن (صفات عباد الله المخبئين) على نفس الأسلوب وبنفس النسبة (28.6%) من إجمالي مدة الحلقة، بينما اعتمدت حلقة (لعلمهم يفقهون) في توعيتها الدينية عن موضوع الحلقة (ربنا آتنا من لدنك رحمة) على نفس الأسلوب بنسبة (34.3%)، وجاء اعتماد الحلقات عينة التحليل على أسلوب التخويف في المرتبة الأخيرة، حيث اعتمدت حلقة برنامج (رؤى) على أسلوب التخويف من النار بنسبة (14.3%) من مدة عرض الحلقة، واعتمدت حلقة برنامج (قلوب عامرة) على أسلوب التخويف من النار بنسبة (5.7%) من مدة عرض الحلقة، واعتمدت حلقة برنامج (لعلمهم يفقهون) على أسلوب التخويف من النار بنسبة (8.6%) من مدة عرض الحلقة.

أساليب العرض المستخدمة في موضوعات التوعية الدينية في البرامج الدينية عينة البحث:

جدول (6)

يوضح أهم أساليب العرض التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث

اسم البرنامج	تفسيري	تحليلي	تعليقي
رؤى	71.4%	22.9%	5.7%
قلوب عامرة	57.1%	14.3%	28.6%
لعلم يفقهون	57.1%	42.9%	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن حلقة برنامج (رؤى) اعتمدت على الأسلوب التفسيري لآيات الله عز وجل في المرتبة الأولى بنسبة (71.4%)، بينما اعتمدت على الأسلوب التحليلي في تحليل وشرح الآيات بنسبة (22.9%)، واعتمدت على تعليق ضيف الحلقة على مذيع الحلقة والرد على أسئلته حول مدخل القرآن الكريم والتأسيس بالعلم لا التدين بعد فاتحة الكتاب، فهل العلم مدخل الدين أم العكس؟ وغيرها من الأسئلة التي يطرحها المذيع بنسبة (5.7%)، بينما نجد حلقة برنامج (قلوب عامرة) على أسلوب التفسير لآيات الله عز وجل في المرتبة الأولى بنسبة (57.1%)، تلا ذلك اعتمادها على التعليق والرد على استفسارات المتصلين بنسبة (28.6%)، ثم تحليل بعض الأجزاء المبهمة في أسئلة الضيوف بنسبة (14.3%)، بينما اعتمدت حلقة برنامج (لعلم يفقهون) موضوع التحليل على أسلوب التفسير أيضاً في المرتبة الأولى بنسبة (57.1%)، تلا ذلك اعتمادها على تحليل الآيات بنسبة (42.9%)، بينما لم تعتمد على أسلوب التعليق لأن البرنامج أشبه بالحديث المباشر لا يعتمد على مذيع ولا اتصالات، بل على ضيف مقدمه فقط، ومما سبق يتضح جلياً أهمية (التفسير) في التوعية الدينية للمشاهدين من الصم وضعاف السمع؛ لما للتفسير من أهمية في التنبه بمشكلات الواقع المعاصر واقتراح حلول لها، وهو ما يتطلب ضرورة الاهتمام بزيادة تعليم الأمور الفقهية والتشريعية وهو ما يؤكد (د/ سعيد البسطويسى) ⁽²²⁾ في حديثه عن أهمية التفسير الفقهي وتنبهه لمشكلات الواقع واقتراح حلول لها (السنوسي، 2023).

أبرز الأطر التي تستخدمها حلقات البرامج الدينية عينة البحث:

جدول (7)

يوضح أهم الأطر التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث

اسم البرنامج	إطار الاهتمامات الإنسانية	إطار المسؤولية	إطار المبادئ الأخلاقية	إطار التعاون	إطار النتائج المتوقعة
رؤى	20 %	35 %	15 %	10 %	20 %
قلوب عامرة	35 %	20 %	25 %	15 %	5 %
لعلهم يفقهون	20 %	45 %	15 %	10 %	10 %

يتضح من بيانات الجدول السابق أن حلقة برنامج (رؤى) اعتمدت في المقام الأول على (إطار المسؤولية الاجتماعية)؛ حيث ركز ضيف الحلقة الشيخ أسامة الأزهرى في توضيح أن العلم ليس مسؤولية فردية، بل مسؤولية مجتمعية لا بد أن يتضافر الجميع من أجل تحقيقها، فهو أساس مواجهة التطرف، وهو أساس التدين السليم البعيد عن الاعوجاج والانحراف، ودعا للتبرع للمراكز العلمية والمكتبات والمستشفيات والمراكز البحثية المختلفة؛ من أجل تحقيق نهضة مجتمعية وذلك بنسبة (35%) من مدة الحلقة المعروضة، بينما تحدث عن تأثير العلم على الأمة والمجتمع وسرد قصص لفضل العلم أي أنه ركز على الاهتمامات الإنسانية بنسبة (20%)، وبنفس النسبة (20%) كان الاهتمام بإطار (النتائج المتوقعة) برخاء الأمة حين يتحقق العلم، ثم ركزت الحلقة في المرتبة الرابعة على قضية العلم كمبدأ أخلاقي بنسبة (15%)؛ حيث قام ضيف الحلقة بعرض موضوع العلم المراد ترسيخه لدى المشاهدين من الصم وضعاف السمع وتأثيره على السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، وخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة لدى المشاهدين بأهمية العلم وذلك بالأدلة والبراهين الدينية التي تؤكد صدق حديثه لتعزيز المصادقية لدى المشاهدين، وجاء في المرتبة الأخيرة (إطار التعاون) بنسبة (10%) من مدة عرض الحلقة، بينما نجد أن حلقة برنامج (قلوب عامرة) ركزت في المقام الأول على (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (35%)، تلا ذلك (إطار المبادئ الأخلاقية) بنسبة (25%)، ثم (إطار المسؤولية الاجتماعية) بنسبة (20%) من مدة عرض الحلقة، ثم (إطار التعاون) بنسبة (15%)، وأخيراً (إطار النتائج المتوقعة) بنسبة (5%) من مدة عرض الحلقة، بينما نجد أن حلقة برنامج (لعلهم يفقهون) ركزت في المقام الأول على

(إطار المسئولية) بنسبة (45%) من مدة عرض الحلقة، ثم (إطار الاهتمامات الإنسانية) بنسبة (20%)، ثم (إطار المبادئ الأخلاقية) بنسبة (15%)، وجاء في ترتيب واحد كل من (إطار التعاون- النتائج المتوقعة) بنسبة (10%) من مدة عرض الحلقة.

وظيفة الأطر المستخدمة في الحلقات عينة البحث لزيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع:

جدول (8)

يوضح أهم وظائف الأطر المستخدمة التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث

لعلمهم يفقهون	قلوب عامرة	رؤى	
40%	50%	40%	تحديد الموضوع المراد زيادة الوعي الديني فيه وتعريفه
20%	30%	10%	عرض الأسباب للوقوع في خطأ ديني والحلول المتاحة
20%	10%	30%	عرض سبل السعي والبحث الديني عن المشكلات الدينية للصم وضعاف السمع
20%	10%	20%	أكثر من وظيفة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أطر تقديم حلقة برنامج (رؤى) اعتمدت على تحديد موضوع العلم فيه وتعريفه، وسبل التعاون من أجل الوصول إليه بالتبرع للجمعيات والمستشفيات المهتمة بالتعليم والعلم كمسؤولية مجتمعية بنسبة (40%) من زمن الحلقة، بينما حلقة برنامج (قلوب عامرة) اعتمدت على تفسير آيات من سورة الحج عن صفات عباد الله المخبتين وسبل الوصول للتواضع مثلهم، وأهمية السعي لذلك بنسبة (50%) من زمن عرض الحلقة، بينما اعتمد إطار حلقة برنامج (لعلمهم يفقهون) على تحديد موضوع الحلقة حول الرحمة والتراحم بين الناس، وكيفية الوصول لهم بعرض أنفسنا الدائم على القرآن لنرى حقيقة ما نفعله من خير أو خطأ بنسبة (40%) من مدة عرض الحلقة، بينما نجد أن إطار عرض الأسباب للوقوع في الأخطاء الدينية والحلول المتاحة استخدم في برنامج (قلوب عامرة) بنسبة (30%)، وفي برنامج (لعلمهم يفقهون) بنسبة (20%) من مدة عرض الحلقة، وفي برنامج (رؤى) بنسبة (10%)، بينما إطار عرض سبل السعي والبحث العلمي السليم عن المشكلات الدينية وآليات حلها لدى الصم وضعاف السمع في برنامج (رؤى) بنسبة (30%) من مدة عرض الحلقة، بينما في برنامج (لعلمهم يفقهون) بنسبة (20%) من مدة عرض الحلقة، بينما برنامج (قلوب عامرة)

بنسبة (10%) من مدة عرض الحلقة، بينما كان هناك تنوع في وظيفة الأطر المستخدمة في الحلقات عينة البحث في برنامج (رؤى- لعلمهم يفقهون) بنسبة (20%) من مدة عرض الحلقة، وبرنامج (قلوب عامرة) بنسبة (10%) من مدة عرض الحلقة.

آليات التآطير المستخدمة لزيادة الوعي الديني:

جدول (9)

يوضح أهم آليات التآطير المستخدمة لزيادة الوعي الديني التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث

لعلمهم يفقهون	قلوب عامرة	رؤى		
100%	100%	100%	الإبراز والتركيز	على مستوى المعلومات الدينية المقدمة
100%	71.4%	94.3%	التفسير والاستفاضة في الشرح	
62.2%	75.1%	57.2%	الاستشهاد بالأدلة القرآنية والسيرة والأحاديث	
25%	25%	42.8%	الربط بين السلف والمقارنة	
-	37.9%	-	اتصالات	على مستوى العرض
100%	100%	100%	حركة كاميرا	
-	40%	-	مؤثرات موسيقية	

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه على مستوى المعلومات الدينية المقدمة كانت آليات التآطير المستخدمة في البرامج عينة البحث جاء موقع الإبراز والتركيز على القضية التوعوية المتاحة بنسبة (100%) في جميع حلقات البرامج عينة البحث، بينما جاء عنصر التفسير والاستفاضة في الشرح مختلف بين حلقات البرامج عينة البحث؛ فنجد برنامج (لعلمهم يفقهون) كانت نسبته (100%)، بينما (برنامج رؤى) في المرتبة الثانية بنسبة (94.3%)، وبرنامج (قلوب عامرة) بنسبة (71.4%)، في حين تم الاستشهاد بالأدلة القرآنية والسيرة والأحاديث في البرامج عينة البحث كالتالي: برنامج (رؤى) بنسبة (57.2%)، برنامج (لعلمهم يفقهون) بنسبة (62.2%)، (برنامج قلوب عامرة) بنسبة (75.1%)، بينما جاءت آلية الربط بين السلف والقياس عليها في الحلقات المأخوذة من البرامج عينة البحث الحالي كالتالي: برنامج (رؤى) بنسبة (42.8%)، برنامج (لعلمهم يفقهون) و(قلوب عامرة) بنسبة (25%)، بينما نجد أن أهم آليات التآطير المستخدمة

على مستوى العرض لزيادة الوعي الديني التي تعتمد عليها البرامج عينة البحث كالتالي: لم يستخدم آلية الاتصال بالجمهور وتلقي الأسئلة والرد عليها سوى برنامج (قلوب عامرة) بنسبة (37.9%)، بينما استخدمت جميع الحلقات عينة البحث التحليلي آلية (حركة الكاميرا) لإبراز المعنى وخلق جو من الألفة والتنوع البصري بينها وبين المشاهدين بنسبة (100%)، وجدول (3) يوضح بالتفصيل أنواع اللقطات وحركات الكاميرا المستخدمة في كل حلقة بنسب دقيقة وواضحة، بينما لم تعتمد أي حلقة من الحلقات عينة البحث الحالي على آلية (المؤثرات الصوتية) كآلية تأطيرية تبرز موضوع الحلقة وزياد من الوعي سوى حلقة برنامج (رؤى) بنسبة (40%) وجدول (2) يوضح أهم وسائل الإبراز والإيضاح المستخدمة في البرامج عينة البحث بدقة.

نتائج البحث الميداني:

1- مدى مشاهدة الصم وضعاف السمع للبرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية:

جدول (10)

يوضح مدى مشاهدة الصم وضعاف السمع للبرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية

نادراً		أحياناً		دائماً	
ن	ك	ن	ك	ن	ك
-	-	16	%16	84	%84

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (84%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث دائماً ما يشاهدون البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمذاعة على الفضائيات المصرية، بينما (16%) أحياناً ما يشاهدونها؛ مما يؤكد وجود إقبالاً من الصم وضعاف السمع عينة البحث على مشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمذاعة على الفضائيات المصرية؛ مما يؤكد ضرورة الاهتمام بمضمون ما يقدم لهم من أجل توعيتهم الدينية حتى لا يسهل على أي شخص أو جماعة قيادتهم نحو التطرف.

2- درجة تفضيل الصم وضعاف السمع عينة البحث لمشاهدة البرامج الدينية المترجمة
لغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية:

جدول (11)

يوضح درجة تفضيل الصم وضعاف السمع عينة البحث لمشاهدة البرامج الدينية المترجمة لغة الإشارة
والمقدمة على الفضائيات المصرية

كبيرة		متوسطة		قليلة	
ن	ك	ن	ك	ن	ك
89	89%	9	9%	2	2%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (89%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث يفضلون مشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمذاعة على الفضائيات المصرية بدرجة كبيرة، في حين أن (9%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث يفضلون مشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمذاعة على الفضائيات المصرية بدرجة متوسطة، بينما (2%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث يفضلون مشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمذاعة على الفضائيات المصرية بدرجة قليلة؛ مما يؤكد ضرورة الاهتمام بمضمون ما يقدم لهم من أجل توعيتهم الدينية حتى لا يسهل على أي شخص أو جماعة قيادتهم نحو التطرف.

3- أبرز ما يجعل الصم وضعاف السمع عينة البحث يشاهدون البرامج الدينية المترجمة
لغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية: (يمكن اختيار أكثر من بديل):

جدول (12)

يوضح أبرز ما يجعل الصم وضعاف السمع عينة البحث يشاهدون البرامج الدينية المترجمة لغة الإشارة
والمقدمة على الفضائيات المصرية

ترجمتها لغة الإشارة وهي اللغة المفهومة لديه		وجود متخصصين يثق فيهم وفيما يقدمون من معلومات دينية صحيحة		استخدام الضيوف للغة من السهل عليه استيعابها		معظم ما يقدم فيها يساعده على فهم صحيح دينه	
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
75	33.5%	50	22.4%	41	18.3%	58	25.9%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أبرز ما يجعل الصم وضعاف السمع عينة البحث يفضلون مشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمذاعة على الفضائيات المصرية ترجمتها إلى لغة الإشارة وهي اللغة المفهومة لديهم وذلك بنسبة (33.5%)، بينما يأتي في الترتيب الثاني أن معظم ما يقدم في تلك البرامج يساعدهم على فهم صحيح دينهم بنسبة (25.9%)، ويأتي في الترتيب الثالث من بين أبرز ما يجعل الصم وضعاف السمع عينة البحث يشاهدون البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية وجود متخصصين يثق فيهم وفيما يقدمون من معلومات دينية صحيحة وذلك بنسبة (22.4%)، بينما جاء استخدام الضيوف للغة من السهل عليه استيعابها في المرتبة الأخيرة بنسبة (18.3%).

4- وجهة نظر الصم وضعاف السمع عينة البحث في مدى إسهام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني لديهم:

جدول (13)

يوضح وجهة نظر الصم وضعاف السمع عينة البحث في مدى إسهام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني لديهم

لا تسهم على الإطلاق		تسهم إلى حد ما		تسهم إلى حد كبير	
ن	ك	ن	ك	ن	ك
5	%5	15	%15	80	%80

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (80%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تسهم إلى حد كبير في زيادة الوعي الديني لديهم، بينما يرى (5%) منهم أنها تسهم إلى حد ما في زيادة الوعي الديني لديهم، بينما يرى (5%) أنها لا تسهم على الإطلاق في ذلك، وتتفق تلك النتيجة ونتائج كل من دراسة (suradi 2020) و (اعتماد، 2018) و (خيرية، 2015).

5- الهدف المراد توصيله من البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على

الفضائيات المصرية من وجهة نظر الصم وضعاف السمع عينة البحث:

جدول (14)

يوضح الهدف المراد توصيله من البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية من وجهة نظر الصم وضعاف السمع عينة البحث

شغل وقت الفراغ		الإسهام في محاربة الفكر الديني المتطرف والمغالاة فيه المنتشر عبر الوسائط الإعلامية غير المراقبة والمنتشرة		فهم صحيح الدين وتوضيحه	
ن	ك	ن	ك	ن	ك
1	%1	5	%5	94	%94

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن فهم صحيح الدين هو الهدف الأساسي المراد توصيله لهم عبر البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية بنسبة (94%)، بينما يرى (5%) أن الهدف منها الإسهام في محاربة الفكر الديني المتطرف والمغالاة فيه المنتشر عبر الوسائط الإعلامية غير المراقبة والمنتشرة كالفيسبوك وتويتر وغيرها من الوسائل الإلكترونية غير الخاضعة للمراقبة بصورة كافية، بينما يرى (1%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث أن الهدف الأساسي المراد توصيله لهم عبر البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية هو شغل وقت فراغهم.

6- مدى التزام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية

في التوعية الدينية لدى الصم وضعاف السمع عينة البحث:

جدول (15)

يوضح مدى التزام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية في التوعية الدينية لدى الصم وضعاف السمع عينة البحث

أحياناً ما تلتزم بذلك		دائماً ما تلتزم بذلك	
ن	ك	ن	ك
30	%30	70	%70

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية دائماً ما تلتزم

بالتوعية الدينية لهم وذلك بنسبة (70%)، بينما يرى (30%) منهم أنها أحياناً ما تلتزم بذلك.

7- مدى التزام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية بمقدمين وضيوف ذوي ثقة لدى الصم وضعاف السمع:

جدول (16)

يوضح مدى التزام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية بمقدمين وضيوف ذوي ثقة لدى الصم وضعاف السمع

دائماً ما تلتزم بذلك		أحياناً ما تلتزم بذلك		لا تلتزم بذلك على الإطلاق	
ك	ن	ك	ن	ك	ن
84	84%	15	15%	1	1%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية دائماً ما تلتزم بمقدمين وضيوف ذوي ثقة لديهم؛ وبالتالي يكتسبون منهم المعلومة بسهولة ويثقون في مصداقيتها وذلك بنسبة (84%)، بينما يرى (15%) أنها أحياناً ما تلتزم بذلك، ويرى (1%) أنها لا تلتزم بمقدمين وضيوف ذوي ثقة لديهم.

8- ما تقييم الصم وضعاف السمع عينة البحث لمترجمي لغة الإشارة في البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية:

جدول (17)

يوضح تقييم الصم وضعاف السمع عينة البحث لمترجمي لغة الإشارة في البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية

جيد جداً		جيد		مقبول	
ك	ن	ك	ن	ك	ن
83	83%	12	12%	5	5%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تستعين بمترجمين جيدين جداً؛ وبالتالي يسهل عليهم فهم ما يترجمون وتزداد مصداقيتهم فيما

يقدم لسهولة ترجمتها إلى لغة الإشارة المقدم بها بنسبة (83%)، بينما يرى (12%) من العينة البحثية أنهم جيدون، بينما يرى (5%) أنهم مقبولون.

9- أهم ما يدفع الصم وضعاف السمع عينة البحث لمشاهدة البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية (يمكن اختيار أكثر من بديل):

جدول (18)

يوضح أهم ما يدفع الصم وضعاف السمع عينة البحث لمشاهدة البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية

الثقة في مقدم البرنامج		الثقة في ضيوف البرنامج		عناصر الإبهار في الصورة المقدمة		دقة مترجم الإشارة فيما ينقل وأمانته		رغبتهم في فهم صحيح دينهم		رغبتهم في تكوين اتجاهات وآراء نحو مواقف حياتية تعتمد على فهم أمور دينهم بطريقة سليمة	
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
53	53%	63	63%	47	47%	63	63%	68	68%	58	58%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن رغبتهم في فهم صحيح دينهم هو أول ما يدفعهم لمشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية وذلك في المرتبة الأولى بنسبة (68%) من استجابات الصم وضعاف السمع عينة البحث، وجاء في الترتيب الثاني من حيث دوافع مشاهدتهم للبرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية دقة مترجم لغة الإشارة فيما ينقله وأمانته في نقل ما يقول ضيوف الحلقات بجوار الثقة في ضيوف البرامج وذلك بنفس النسبة (63%)، بينما جاء في الترتيب الثالث بنسبة (58%) رغبتهم في تكوين اتجاهات وآراء نحو مواقف حياتية تعتمد على فهم أمور دينهم بطريقة سليمة، وجاء في المرتبة الرابعة ما بين دوافع مشاهدتهم للبرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية بنسبة (53%) ثقتهم في مقدم البرامج، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (47%) عناصر الإبهار في الصورة المقدمة، وتتفق تلك النتيجة إلى حد ما مع نتائج دراسة (عائشة، 2020).

10- ترتيب البرامج الدينية عينة البحث من حيث درجة مشاهدتها من قبل الصم وضعاف السمع عينة البحث:

جدول (19)

يوضح ترتيب البرامج الدينية عينة البحث من حيث درجة مشاهدتها من قبل الصم وضعاف السمع عينة البحث

برنامج لعلهم يفقهون المقدم على قناة DMC		برنامج قلوب عامرة المقدم على قناة ON		برنامج رؤى المقدم على قناة DMC	
ن	ك	ن	ك	ن	ك
78	78%	100	100%	88	88%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن برنامج (قلوب عامرة) الأكثر متابعة من الصم وضعاف السمع عينة البحث الحالي بنسبة (100%) من بين الصم و ضعاف السمع عينة البحث، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث لأن برنامج (قلوب عامرة) استخدم وسائل وأساليب متنوعة؛ من صور حية لمقدم البرنامج، ومؤثرات مرئية ورقمية في عرض الآيات القرآنية أثناء شرحها ومؤثرات صوتية أثناء الدعاء لمقدمة البرنامج، وتتنوع في حركة الكاميرا من أجل زيادة التأثير وجذب الانتباه والتأثير الوجداني والعاطفي على المشاهدين وهو الواضح في جدول (2) والذي يوضح مصفوفة لأهم وسائل الإبراز المستخدمة في البرامج عينة البحث الحالي، بينما جاء في الترتيب الثاني برنامج (رؤى) بنسبة (88%)، وجاء في المرتبة الثالثة برنامج (لعلهم يفقهون) بنسبة (78%) من حيث ترتيب البرامج الدينية عينة البحث من حيث درجة مشاهدتها من قبل الصم وضعاف السمع عينة البحث.

11- هل تسهم البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية في

إصدار الصم وضعاف السمع للقرارات الدينية السليمة في المواقف المختلفة:

جدول (20)

يوضح مدى إسهام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية في إصدار الصم وضعاف السمع للقرارات الدينية السليمة في المواقف المختلفة

لا تسهم على الإطلاق		تسهم إلى حد ما		تسهم إلى حد كبير	
ن	ك	ن	ك	ن	ك
-	-	15	15%	85	85%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصم وضعاف السمع عينة البحث الحالي يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تسهم إلى حد كبير في إصدارهم للقرارات الدينية السليمة في المواقف المختلفة وذلك بنسبة (85%)، بينما يرى (15%) منهم أنها تسهم إلى حد ما في إصدارهم للقرارات الدينية السليمة في المواقف المختلفة.

12- إلى أي مدى تسهم البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية في فهم الأحكام الشرعية لبعض القضايا والأمور الدينية لدى الصم وضعاف السمع:

جدول (21)

يوضح مدى إسهام البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية في فهم الأحكام الشرعية لبعض القضايا والأمور الدينية لدى الصم وضعاف السمع

تسهم إلى حد متوسط		تسهم إلى حد كبير		تسهم إلى حد كبير جداً	
ن	ك	ن	ك	ن	ك
10	10%	43	43%	47	47%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تسهم إلى حد كبير في فهم الأحكام الشرعية لبعض القضايا والأمور الدينية لدى الصم وضعاف السمع وذلك بنسبة (47%)، بينما يرى (43%) منهم أنها تسهم إلى حد كبير في فهم الأحكام الشرعية لبعض القضايا والأمور الدينية، ورأى (10%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث الحالي أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تسهم إلى حد متوسط في فهم

الأحكام الشرعية لبعض القضايا والأمور الدينية لدى الصم وضعاف السمع، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (اعتماد، 2018) والتي ترى أن المرهقين يتوجهون للبرامج الدينية كمصدر لفهم صحيح دينهم ولذلك كان من الواجب عمل دراسة لفهم طبيعة إقبال الصم وضعاف السمع على البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة كمصدر من مصادر زيادة الوعي الديني لديهم.

13- ما أهم إيجابيات البرامج الدينية التلفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

جدول (22)

يوضح إيجابيات البرامج الدينية التلفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية

الاعتماد على علماء متخصصين في تناول الموضوعات الدينية المطروحة		اللغة البسيطة في طرح القضايا الدينية		الدقة في اختيار مترجم الإشارة		تنوع الفتاوى التي تقدمها البرامج	
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
83	83%	94	94%	53	53%	41	41%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اللغة البسيطة في طرح القضايا الدينية كانت في المرتبة الأولى من حيث الإيجابيات التي تتمتع بها البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية وذلك بنسبة (94%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث، بينما جاء الاعتماد على علماء متخصصين في تناول الموضوعات الدينية المطروحة في المرتبة الثانية من حيث الإيجابيات التي تتمتع بها البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة في الفضائيات المصرية من وجهة نظر الصم وضعاف السمع عينة البحث وذلك بنسبة (83%)، وهو ما نادى به (أميرة)⁽²³⁾ في دراستها حول دور الصحافة الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب (أميرة، 2015)، بينما جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (53%) الدقة في اختيار مترجم الإشارة، وجاء في المرتبة الرابعة تنوع الفتاوى التي تقدمها البرامج من حيث الإيجابيات التي تتمتع بها البرامج الدينية

المرجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية وذلك بنسبة (41%).

14- ما أهم السلبيات في البرامج الدينية التلفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

جدول (23)

يوضح السلبيات في البرامج الدينية التلفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية

إذاعتها في أوقات غير مناسبة له		عدم منحي فرصة في فهم الأسئلة والإجابات نتيجة السرعة في الترجمة للغة الإشارة		لغة الإشارة غير مفهومة لي وتوجد مصطلحات إشارة صعبة لا أفهمها		عدم الاعتماد على متخصصين في الموضوعات الدينية المطروحة	
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
41	41%	47	47%	29	29%	29	29%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدم منح الأصم وضعاف السمع فرصة في فهم الأسئلة والإجابات نتيجة السرعة في الترجمة للغة الإشارة من أهم السلبيات في البرامج الدينية التلفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية وذلك بنسبة (47%) من الصم وضعاف السمع عينة البحث، تلا ذلك إذاعة البرامج الدينية في أوقات غير مناسبة لهم بنسبة (41%)، وجاء عدم اعتماد البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمذاعة على الفضائيات المصرية على متخصصين في الموضوعات الدينية المطروحة، وكذلك أن لغة الإشارة غير مفهومة لهم ووجود مصطلحات إشارة صعبة لا يفهمونها بنسبة واحدة (29%) كأهم السلبيات الموجودة في البرامج الدينية التلفزيونية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية.

15- ما أكثر الموضوعات التي يفضل الصم وضعاف السمع عينة البحث مشاهدتها ويرغب في زيادة فهمه لها في البرامج الدينية التلفزيونية التي يشاهدها (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

جدول (24)

يوضح أكثر الموضوعات التي يفضل الصم وضعاف السمع عينة البحث مشاهدتها ويرغب في زيادة فهمه لها في البرامج الدينية التلفزيونية التي يشاهدها

السيرة النبوية		الميراث		حقوق الزوج أو الزوجة		فتاوى المعاملات		فتاوى العبادات		تفسير القرآن	
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
95	95%	17	17%	47	47%	35	35%	41	41%	82	82%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن السيرة النبوية تحتل المرتبة الأولى من حيث أكثر الموضوعات التي يفضل الصم وضعاف السمع عينة البحث مشاهدتها ويرغب في زيادة فهمه لها في البرامج الدينية التلفزيونية التي يشاهدونها وذلك بنسبة (95%)، وجاء في المرتبة الثانية تفسير القرآن الكريم بنسبة (82%)، وفي المرتبة الثالثة فهم حقوق الزوج أو الزوجة بنسبة (47%)، ثم فتاوى العبادات بنسبة (41%)، وجاء في المرتبة الخامسة بنسبة (35%) فتاوى المعاملات من حيث أكثر الموضوعات التي يفضل الصم وضعاف السمع عينة البحث مشاهدتها ويرغب في زيادة فهمه لها في البرامج الدينية التلفزيونية التي يشاهدها، وأخيراً جاء فهم أحكام الميراث بنسبة (17%) من حيث أكثر الموضوعات التي يفضل الصم وضعاف السمع عينة البحث مشاهدتها ويرغب في زيادة فهمه لها في البرامج الدينية التلفزيونية التي يشاهدها.

ومن كل النتائج السابقة يمكننا القول إن هناك ثمة علاقة ارتباطية بين الكيفية التي تتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التلفزيونية عينه البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم حيث إن:

جدول (25)

يوضح العلاقة بين الكيفية التي تتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التلفزيونية عينة البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	
0.000	0.723**	العلاقة بين الكيفية التي تتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التلفزيونية عينة البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الكيفية التي تتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التلفزيونية عينة البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم (جدول 7، جدول 11) هي (0.723**) بقيمة دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.01) وقد ميزت بعلامة (**). للدلالة على أنها دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)؛ ونستنتج من ذلك وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الكيفية التي تتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التلفزيونية عينة البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم.

قراءة في أهم نتائج البحث:

يتضح من النتائج السابقة أن:

- هناك ثمة علاقة ارتباطية بين الكيفية التي تتم من خلالها التوعية الدينية في البرامج الدينية التلفزيونية عينة البحث من خلال أطر إعلامية محددة وإدراك الصم وضعاف السمع عينة البحث لفهم صحيح دينهم.
- السيرة النبوية تحتل المرتبة الأولى من حيث أكثر الموضوعات التي يفضل الصم وضعاف السمع عينة البحث مشاهدتها ويرغب في زيادة فهمه لها في البرامج الدينية التلفزيونية التي يشاهدونها.
- عدم منح الأصم وضعيف السمع فرصة في فهم الأسئلة والإجابات نتيجة السرعة في الترجمة للغة الإشارة من أهم السلبيات في البرامج الدينية التلفزيونية المترجمة إلى

لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية.

- اللغة البسيطة في طرح القضايا الدينية كانت في المرتبة الأولى من حيث الإيجابيات التي تتمتع بها البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والتي يشاهدها الصم وضعاف السمع عينة البحث في الفضائيات المصرية.
- البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تسهم إلى حد كبير في فهم الأحكام الشرعية لبعض القضايا والأمور الدينية لدى الصم وضعاف السمع.
- البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تسهم إلى حد كبير في إصدارهم للقرارات الدينية السليمة في المواقف المختلفة.
- برنامج (قلوب عامرة) الأكثر متابعة من الصم وضعاف السمع عينة البحث الحالي.
- الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن رغبتهم في فهم صحيح دينهم هو أول ما يدفعهم لمشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية.
- أن الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تستعين بمتترجمين جيدين جداً، وبالتالي يسهل عليهم فهم ما يترجمون وتزداد مصداقيتهم فيما يقدم لسهولة ترجمتها إلى لغة الإشارة المقدم بها.
- الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية دائماً ما تلتزم بمقدمين وضيوف ذوي ثقة لديهم، وبالتالي يكتسبون منهم المعلومة بسهولة ويثقون في مصداقيتها.
- الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية دائماً ما تلتزم بالتوعية الدينية لهم.

- الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن فهم صحيح الدين هو الهدف الأساسي المراد توصيله لهم عبر البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية.
- أن الصم وضعاف السمع عينة البحث يرون أن البرامج الدينية المترجمة للغة الإشارة والمقدمة على الفضائيات المصرية تسهم إلى حد كبير في زيادة الوعي الديني لديهم.
- أبرز ما يجعل الصم وضعاف السمع عينة البحث يفضلون مشاهدة البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة والمداعة على الفضائيات المصرية ترجمتها إلى لغة الإشارة وهي اللغة المفهومة لديهم.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاستعانة بمتخصصين من الأزهر الشريف في شرح وتفسير صحيح الدين للصم وضعاف السمع، والصبر عليهم، وتبسيط الأمور والمصطلحات المعقدة لهم حتى لا يصابون بالتشويش ولا يسهل قيادتهم للتطرف.
- 2- زيادة البرامج المترجمة إلى لغة الإشارة في الفضائيات، ولا مغالاة لو استطعنا ترجمة كافة البرامج إلى لغة الإشارة كحق أصيل للصم وضعاف السمع في فهم ما يدور حولهم.
- 3- تكثيف حصص الأنشطة في المدارس لتعليم العاديين لغة الإشارة إسهاماً من الدولة في إحاطة الصم وضعاف السمع بأناس يفهمونهم ويفهموه.

المراجع:

- 1 - الطعاني، سليمان قسيم (2005)، فاعلية برامج التلفزيون الأردني القائمة على لغة الإشارة في إمداد الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة، جامعة عمان، الأردن.
- 2- جاب الله، عائشة (2020). التليفزيون والمعاق سمعياً: دراسة ميدانية من منظور نظرية الاستخدامات والإشباع، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، المجلد 12، العدد 1، ص ص 835:851، مسترجع من: <http://search.mandumah.com/record/1079388>
- 3- جاب الله، عائشة (2020). التليفزيون والمعاق سمعياً: مرجع سابق، ص ص 835-851.
- 4- موسى، عبد الفتاح (2016). أثر المواقع الإلكترونية على الثقافة الدينية- دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي، مجلة حوليات آداب عين شمس، المجلد 44، العدد 2، ص ص 279:339.

5- محمد، طارق (2017). الخطاب الديني في مواجهة الأزمات المعاصرة سلبيات- المنقول وسمات المأمول، المؤتمر العلمي الدولي الأول، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، جامعة الأزهر، المجلد 34، العدد 1، ص ص 1220:1260.

6- الغمراوي، رجا (2016). توظيف الصورة التليفزيونية في القنوات الفضائية لبث قضايا الإرهاب وأثرها على الجمهور، المعهد العالي للإعلام بالشروق، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 1، ص ص 61-93.

7- السيد، محمد عبد البديع (2017). علاقة القنوات الفضائية الدينية بتجديد الخطاب الديني: دراسة نظرية كيفية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج 16، ع 3، ص ص 277-356. مسترجع من:

[http:// search.mandumah.com/ record / 958560](http://search.mandumah.com/record/958560)

8- طاهات، زهير ياسين وآخرون (2021). استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لنشرات الأخبار بقناة رؤيا التليفزيونية والإشباع المتحققة منها، جامعة القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 75، ص ص 253-293.

9- هيئة تحرير مجلة دراسات الطفولة (2007). ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه، مجلة الدراسات العليا للطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 10، العدد 36، ص ص 271:313.

10- محمد، أحمد عبد الحميد (2013). دور خطبة الجمعة المترجمة إلى لغة الإشارة في التوعية الدينية للطفل الأصم، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 16، العدد 59، ص ص 104، مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/record/471872>.

11- الخولي، خيرية إبراهيم محمد علي وآخرون (2015). فعالية برنامج إرشادي نفسي ديني في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ الصم بمرحلة التعليم الأساسي، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، العدد 11، ص ص 285:309.

12- عبد الحميد، اعتماد خلف معبد وآخرون (2018). الخطاب الديني في القنوات الفضائية المصرية وعلاقته بالوعي الديني لدى المراهقين، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 21، العدد 78، مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/record/924398>.

13- بوشينه، نور الإيمان (2019). القيم التربوية من خلال البرامج الدينية التليفزيونية: دراسة تحليلية لعينة لحلقات من برنامج خواطر قناة MBC1، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البويرة، الجزائر.

14- جاب الله، عائشة (2020). التليفزيون والمعاق سمعياً: مرجع سابق، ص ص 835:851، مسترجع من:

[http:// search.mandumah.com/record/1079388](http://search.mandumah.com/record/1079388).

15 - Suradi,A.,&Mawardi,M. (2020),The Strategy of forming religious characters on the deaf children : study at special schools in Rajang lobbing.Al-Talim journal , 27 (1),16-29.

16 -Nurmaliyah, Y., Aripin, S., & Nurdiansyah, N. M. (2023). 2013 Curriculum: Implementation of Islamic Religious Education Learning in Schools for Children with Special Needs. International Journal of Islamic Thought and Humanities, 2(1), 124-138.

17- السعدية، قرش (2016). ثقافة الصورة التليفزيونية، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 24، السنة 8.

18- جاعد، حميد (2006). الإعلام والديمقراطية ما بين الدعاية والتحريض، مجلة الباحث الإعلامي، العراق، العدد 2، مجلد 1، ص ص 19 : 41.

19- الحاج، كمال (2020). نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، مسترجع من:

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2806/mod_resource/content/19pdf

20- The editors of Encyclopedia Britannica, (2023). Sign Language Communication, From:

[www. Britannica.com/topic /sign-language](http://www.Britannica.com/topic/sign-language).

21- Kevin,Martinez(2020).How Does being hard of hearing differ from being deaf ? , PhD ,

https://www.healthline.com/health/hard-of-hearing
مسترجع بتاريخ 16 سبتمبر 2023، مسترجع من:

22- السنوسي، محمد السنوسي (2023). د/سعيد البسطويسي: التفسير الفقهي تنبيه دائم لمشكلات الواقع واقتراح حلول ملائمة، السبت 30 سبتمبر، الساعة 10:23 ص، مسترجع من: [/https://islamonline.net](https://islamonline.net)

23- أحمد، أميرة محمد محمد سيد (2015)، دور الصحافة الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الشباب: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد

3، ص ص 153 : 218، مسترجع من: <https://search.mandumah.com/Record/889917>.

References:

- Altaeani, S. (2005), faeiliat baramij atilfizyun al'urduniyi alqayimat ealaa lughat al'iisharat fi 'iimdad alsumi bialmaelumati, risalat majistir, qism ealam alnafs wal'iirshad waltarbiat alkhasati, jamieat Amman, Al'urdunn.
- Jaballah, A. (2020). atilifizyun walmaeq smeyan: dirasat maydaniat min manzur nazariat alaistikhdamat wal'iishbaeati, majalat dirasat wa'abhathi, jamieat Aljulfati, 1(6): 851:835.
<http://search.mandumah.com/record/1079388>
- Musaa, A. (2016). 'athar almawaqie al'iiliktruniat ealaa althaqafat aldiyniati-dirasat maydaniat ealaa eayinat min tulaab jamieat janub alwadi, majalat hawliaat adab Ain shams, 2(5).
- Muhammad, T. (2017). alkhitaab aldiyniu fi muajahat al'azamat almueasirat salbiaati- almanqul wasimat almamul, almutamar aleilmu alduwaliu al'awala, kuliyat aldirasat al'iislatiati walearbiat lilbinin, jamieat Al'azhar, 1(3).
- Alghamrawi, R. (2016). tawzif alsuwrat atilifizyuniat fi alqanawat alfadayiyat labth qadaya al'iirhab wa'athariha ealaa aljumhur, almaehad aleali lil'iiealam bialshuruqi, majalat albuqhuth waldirasat al'iiealamiati, 1(2): 61-93.
- El-Sayed, M. (2017). ealaqat alqanawat alfadayiyat aldiyniat bitajdid alkhitaab aldiynii: dirasat nazariat kayfiati, almajalat Almisriat libuqhuth alraay aleama, 3(5).
<http://search.mandumah.com/record/958560>
- Tahat, Z. (2021). aistikhdam al'ashkhas dhawi al'ieeaqat linasharat al'akhbar biqanaat ruya atilifizyuniat wal'iishbaeat almutahaqiqat minha, jamieat alqahirati, almajalat Almisria libuqhuth al'iiealami, 75(4): 253-293.
- Muhamad, A. (2013). dawr khutbat aljumeat almutarjamat 'iilaa lughat al'iisharat fi altaweiati aldiyniat liltifl al'asma, majalat dirasat altufulati, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams, 59(2).
<http://search.mandumah.com/record/471872>

- Alkhuli, K. (2015). faeaaliat barnamaj 'iirshadiin nafsiun diniun fi khafd alsuluk aleudwani ladaa altalamidh alsumi bimarhalat altaelim al'asasii, jamieat Alzaqaziq, kuliyyat eulum al'ieaqaat waltaahil, 11(3): 309:285.
- Abd Alhamid, E. (2018). alkhitaab aldiyniu fi alqanawat alfadayiyat almisriat waealaqatih bialwaey aldiynii ladaa almurahiqina, majalat dirasat altufulati, jamieat Ain shams, 78(3).
<http://search.mandumah.com/record/924398>.
- Bushinh, N. (2019). alqiam altarbawiat min khilal albaramiyy aldiyniat altilifizyuniati: dirasat tahliliat lieayinat lihalaqaat min barnamaj khawatir qanaat MBC1, risalat majistir, ghayr manshurtin, kuliyyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, jamieat Albuayrt, Aljazayir.
<http://search.mandumah.com/record/1079388>.
- 23 - Suradi,A.,&Mawardi,M. (2020),The Strategy of forming religious characters on the deaf children : study at special schools in Rajang lobbing.Al-Talim journal , 27 (1),16-29.
- 23 -Nurmaliyah, Y., Aripin, S., & Nurdiansyah, N. M. (2023). 2013 Curriculum: Implementation of Islamic Religious Education Learning in Schools for Children with Special Needs. International Journal of Islamic Thought and Humanities, 2(1), 124-138.
- Al-Saadia, Q. (2016). thaqafat alsuwrat altilifizyuniati, majalat dirasat wa'abhathi, almajalat alarabiati fi aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, Aljazayar, 24(4).
- Jaed, H. (2006). al'ielam walidiymuqratiat ma bayn aldieayat waltahridi, majalat albahith al'ielamii, Iraq, 2(3): 19: 41.
[:https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2806/mod_resource/content/19pdf](https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2806/mod_resource/content/19pdf)
- 23- The editors of Encyclopedia Britannica, (2023). Sign Language Communication, From:
[www. Britannica.com/topic /sign-language](http://www.Britannica.com/topic/sign-language).

23- Kevin,Martinez(2020).How Does being hard of hearing differ from being deaf

? , PhD ,

<https://www.healthline.com/health/hard-of-hearing>

'-Ahmad, A. (2015), dawr alsahafat aldiyniat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeei fi tanmiat alwaey aldiynii ladaa alshababi: dirasat maydaniati, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, kuliyyat al'iielami, jamieat Alqahira, 3(2): 153: 218,

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 69 January 2024 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.